

بليكن يتصل بالبرهان ودقلو.. و«الدعم السريع» توافق على هدنة إنسانية لمدة 72 ساعة



القاهرة – رويترز

كثّف وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، اتّصالاته الدبلوماسية المتعلقة بالوضع في السودان، وتحدّث خصوصاً مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني وقائد قوَّات الدعم السريع، بهدف التوصل إلى وقف قصير لإطلاق النار، فيما قالت قوات الدعم السريع في السودان، إنها وافقت على هدنة إنسانية لمدة 72 ساعة تبدأ في السادسة من صباح الجمعة بالتوقيت المحلي (0400 بتوقيت جرينتش)، ما يفسح المجال لتهدئة محتملة لقتال مستمر منذ ستة أيام مع الجيش السوداني.

وأوضحت قوات الدعم في بيان أن «الهدنة تأتي تزامناً مع عيد الفطر المبارك، ولفتح ممرات إنسانية لإجلاء المواطنين وإتاحة الفرصة لهم لمعايدة ذويهم».

وتابعت أنها ملتزمة «خلال فترة الهدنة المعلنة بالوقف الكامل لإطلاق النار».

ولم يصدر الجيش السوداني أي تعليق حتى الآن.

وقُتل أكثر من 330 شخصاً حتى الآن في الصراع الذي اندلع مطلع الأسبوع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

ووقعت أعنف اشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم وحولها وفي دارفور، الإقليم الذي لا يزال يعاني بعد صراع طويل انتهى قبل ثلاثة أعوام.

اتصالات أمريكية

من جهة ثانية، اتصل بليكن بشكل منفصل بالفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي، وبمحمد حمدان دقلو، قائد قوات الدعم السريع، لحضّهما على «وقف إطلاق النار وفرضه في كلّ أنحاء البلاد حتّى نهاية عيد الأضحى» أي الأحد، بحسب ما قال المتحدث فيدانت باتيل في بيان.

وشارك بليكن في اجتماع وزاري مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد وشركاء آخرين طالبوا «بالإجماع» بوقف المعارك لمناسبة العيد.

وأشارت وزارة الخارجية الأمريكية إلى أنّ هذه الهدنة يجب أن «تخفّف معاناة الشعب السوداني وتمهّد الطريق لوقف إطلاق النار على المدى الطويل».

وتأتي هذه المناشدة بعد ساعات على دعوة مماثلة أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الذي يكتّف أيضاً المشاورات الدبلوماسية توصّلاً إلى وقف للمعارك التي تشهدها البلاد منذ ستّة أيام.

وأضاف باتيل أن «المجتمع الإقليمي والدولي يتحدّث بصوت واحد للمطالبة بإنهاء العنف ويطالب بأن يسمع الزعيمان العسكريّان ذلك الصوت».

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الخميس أنّ الولايات المتحدة بصدد إرسال عسكريين إلى المنطقة، تحسّبا لاحتمال إجلاء طاقم سفارتها في الخرطوم.